ملحق

الهدف

سياسية عربية — كل الحقيقة للجماهير

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
غسان كنفاني
مدير الادارة : عدنان شرارة
بيروت . كورنيش المزرعة
ص ب ٢١٢ تلفون ٣٠٩٢٣٠

FRIDAY 12. 6. 70. sup 46

الجمعة ١٢ حزيران ٧٠ ـ ملحق العدد ١٤٦

المقاومة تفرض انتصارها

الجماهير المسلحة وطلائعها الثورية تبدأ في تحقيق شروطها
الجبهة الشعبية تقود الهجمات الدفاعية وتفرض ارادة الجماهير

التفاصيل الدقيقة للاحداث الدامية والخطوات التي سحقت المؤامرة الرجعية

تسيطر قوات الفدائيين سيطرة كاملة على مدينة عمان ، في وقت شرعت فيه مدفعية العدو بقصف كثيف على طول وادي الاردن . تحاول قوات مدرعة الاقتراب من عمان وقصف المخيمات . التحق افراد كثيرون من رجال الجيش الاردني باسلحتهم الى المقاومة . اشتبك انصار الشريف ناصر بن جميل مع انصار القصر امام وفي داخل مبنى الاذاعة صباح اليوم ، الخميس ، وتبادلوا اطلاق النار واستطاع انصار القصر السيطرة على الاذاعة ومداخلها . يسيطر فدائيو وميليشيا الجبهة الشعبية على عدد من المخافر ونوادي الضباط ومنازل بعض المسؤولين وفندقي الاردن وفيلادلفيا . حققت المقاومة ـ بصمودها المشترك وبسالتها ـ انتصارا اوليا حين اقال الملك قائد الجيش ناصر بن جميل وزيد بن شاكر وهو احد مطالب المقاومة . تصر الجبهة الشعبية على تحقيق مطالب المقاومة باجمعها وتواصل العمل في سبيل ذلك .

وكانت الاحداث الدامية قد تطورت بسرعة في وقت اخذت فيه بوادر انشطار في الجيش الاردني تبدو بوضوح ، وظهر ان الشريف ناصر بن جميل ، خال الملك ، يندفع بشراسة في محاولة لتحقيق مراميه بعد ان استطاع الفدائيون احباطها طوال ثلاثة ايام .

وفي اجتماع عقده ممثلون عن فصائل المقاومة مع ممثلين عن السلطة واستمر من الثانية بعد الظهر حتى المساء وافق ممثلو السلطة على شروط المقاومة ورفعوها الى الملك الذي وافق عليها بدوره ، ثم عاد فرفضها ليعود فيوافق عليها من جديد قبل منتصف الليل .

وفيما يلي شريط الاحداث كما وقعت طوال يوم امس (الخميس) في الاردن :

● في الساعة السادسة صباحا (١١ ـ ٦ ـ ١٩٧٠) قصفت بعض الوحدات العسكرية عدة قذائف على جبل الحسين وادت الى تدمير منزلين ووقوع اصابات بين المدنيين .

● وقع في الساعة العاشرة صباحا (١١ ـ ٦ ـ ١٩٧٠) اشتباك قرب الصويلح في ضواحي عمان . ردت ردت عناصر الجبهة على الهجوم بعنف

● في الساعة الحادية عشرة حصل اطلاق نار كثيف في جبه اللويبدة وجبل عمان وجبل الحسين

● تحركت بعد الظهر بعض وحدات الشرطة المدرعة ووحدات البادية والحرس الملكي ، واطلقت النار على بعض مراكز المقاومة وعلى المخيمات .

● فتحت النيران من المدفعية الثقيلة على منطقة صويلح ، ولا يزال اطلاق النار من رشاشات متوسطة مستمرة .

● ● احداث ما بعد السادسة مساء (١١ ـ ٦ ـ ١٩٧٠) :

● محاصرة الزرقاء بسرية من الجيش تدعمها بعض المدرعات .

● حالة استنفار بين المقاومة وقوات الجيش الاردني

● ما زالت مستمرة عملية قصف جبل الحسين من قبل حرس البادية والقوات الخاصة .

● منع دخول السيارات الى عمان

● ● احداث ما بعد السابعة مساء (في ١١ ـ ٦ ـ ١٩٧٠) :

● بوادر واضحة لحدوث انشقاقات داخل الجيش

● وقوع اشتباكات في منطقة الصويلح (والصويلح هي مفترق الطرق المؤدية الى عمان ، وقرب قصور الملك في الحمر) . وتحاصر دبابات الجيش الاردني كلا من عمان والزرقاء والصويلح .

● في الساعة السابعة مساء كانت الاجتماعات المشتركة بين مندوبي اللجنة المركزية والملك حسين ما زالت مستمرة .

● المنظمات الفدائية ما زالت مصرة على تسفير الشريف ناصر وزيد بن شاكر ، ومصرة على سحب الجيش من حول المدن

● هناك خسائر فادحة بين المدنيين من جراء القصف المدفعي ، وقد قام الجيش بتسليم مئة جثة الى ذويها اليوم .

● خسائر الفدائيين قليلة نسبيا ، والوضع العسكري للفدائيين جيد ، حيث انهم يسيطرون على الوضع وجرش واربد .

● يقوم الفدائيون ضرب طوق حول مراكز الجيش الذي يحاصر عمان والزرقاء وصويلح ، وقد اخذت مجموعات كبيرة من الفدائيين ليل البارحة بالاقتراب ، واخذ مواقع لها على نقاط مشرفة على المحاور المؤدية الى المناطق القريبة من مواقع الجيش الاردني

● تم اجتماع بين المقاومة وكبار ضباط الجيش الاردني . حضر الاجتماع بعض الوزراء ، منهم غازي عربيات ومطر بدران ، واللواء الحياري وعبد المنعم الرفاعي . وقد اتفقوا جميعا على مطالب المقاومة في ابعاد الشريف ناصر وشاكر بن زيد وسحب الجيش . كما انهم ارسلوا وفدا الى الملك حسين يعلموه بالمطاليب هذه .

● اتصلت قيادة المقاومة بكل من سوريا والعراق ، وقد وضعت سوريا والعراق كل امكانياتها تحت تصرف المقاومة . كذلك اتصلت القيادة مع القاهرة ، ومع الامين العام لجامعة الدول العربية لعقد اجتماع طارىء لبحث مسألة تحقيق اهداف المقاومة .

● عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر يحضر ليل امس الى الاردن .

● كانت هناك معلومات شبه مؤكدة ان اللواء الهاشمي سيتحرك من الجنوب الى عمان .

● ● احداث ما بعد التاسعة ليلا (في ١١ ـ ٦ ـ ١٩٧٠) :

● قصف شديد ومركز على منطقة الصويلح من قبل قيادة الفرقة الخاصة في وادي السير .

ـ التتمة على ص ٤

اليوم : تظاهرة لنصرة المقاومة

● ايمانا بوحدة المعركة والمصير على الارض العربية ، وتضامنا مع حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية في الاردن ، قررت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية الدعوة الى مظاهرة جماهيرية سلمية مساء اليوم الجمعة في ١٢ ـ ٦ ـ ١٩٧٠ ، في الساعة الخامسة بعد الظهر ، تنطلق من ساحة الحرش ●

سفارة واشنطن في بيروت تنشط

علمت « الهدف » ان موظفا كبيرا في السفارة الاميركية في بيروت اجرى امس الخميس ، اتصالا رسميا باحد ممثلي الجبهة الشعبية في محاولة لحمل الجبهة على اطلاق سراح المحتجزين الاميركيين في فندق الاردن وفي فندق فلادلفيا بعمان .

الا ان ممثل الجبهة اكد للمسؤول الاميركي ان الجبهة ماتزال مصرة على مطلبها بتوقيف قصف مخيمات النازحين في عمان ، قبل اطلاق سراح الرهائن ، وحمل ممثل الجبهة المسؤول الاميركي مسؤولية ما سيحدث في حال اعتقاد واشنطن وعمان بان الجبهة غير جادة في تهديدها .

الكيلاني : الى روما !

تم تسفير محمد رسول الكيلاني الى روما مع عائلته يوم الاربعاء الماضي ، ووصلت الى بيروت عائلة الملك حسين قادمة على متن طائرة خاصة يوم امس الخميس من عمان ..

ـ التتمة على ص ٤

استراتيجية الجبهة الشعبية وتكتيكها في الاحداث الاخيرة في الاردن
(ص ٣)

الانتصار الاول

منذ فترة ليست بعيدة اصبح المعنى الاكثر اهمية واولوية لقرار مجلس الامن في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، والمشكل من خمس نقاط ، يتركز في « النقطة السادسة » ، اي النقطة التي لم يذكرها قرار مجلس الامن : ان الطريق الوحيد للوصول الى الحل السلمي وتنفيذ قرار مجلس الامن ، والطريق الوحيد للتعبير عن النية الحسنة ازاءه ، هي سحق المقاومة الفلسطينية

هذه الحقيقة لا تفسر فقط هستيريا الاندفاع الدامي ، الاكثر امعانا في الرجعية والعمالية في الاردن لمحاولة سحق العمل الفدائي في اكثر مراكزه قوة فحسب ، ولكنه يفسر ايضا الصمت العربي الذي استطال اكثر من اللازم ، واللفلفة الاعلامية المحلية والعالمية للمجزرة التي كانت ـ وما تزال ـ قائمة على قدم وساق ، والمشاركة المرتبة سلفا للقوات الاسرائيلية حين شرعت مساء امس ، في قصف قواعد الفدائيين وتجمعاتهم على طول وادي الاردن ،

لقد بدأت المؤامرة قبل تفجرها في عمان : منذ ان اخذت السلطات الرجعية العميلة تزرع الضفة الشرقية لوادي الاردن بالالغام وتفرض على عبور الفدائيين ممرات اجبارية يعرفها العدو ، وقد وقعت مجازر عديدة من هذا النوع ، وما يحدث الان في عمان والزرقاء هو التتمة ..

ما لم يحسب العدو ، الصهيوني والرجعي ، حسابه هو ان المقاومة التي عمدت تجاربها بالدم ، والتي تعلمت كيف يكون الصمود وكيف يكون الردع قد خاضت معركتها ، وفرضت الجبهة الشعبية على الميدان استراتيجيتها القائمة على الدفاع الهجومي : ان اقصاء ناصر بن جميل ، وزيد بن شاكر والكيلاني يعني ان المقاومة فرضت شروطها ، يعني ان المتآمرين فشلوا في سحقها ، وعلى العكس فقد سحقت اوهامهم ،

ولكن المعركة لم تنته بعد ، ولا بد للمقاومة ان تحصد ما يحتمه عليها صمودها وبطولاتها ، ان شروط المقاومة يجب ان تفرض ، وانتصارها يجب ان يتبلور ملموسا كي يكون مذاقه في حلوق الجماهير دافعا دؤوبا نحو شق طريق الثورة الى اهدافها .

غسان كنفاني

الانظمة العربية والجماهير ... ومقاعد المتفرجين

غالية هي الدماء التي تدفعها الجماهير وحركة المقاومة ، يوما بعد يوم ، وهي تنطق بأن دون المواجهة مع اسرائيل مواجهات مصيرية عديدة ، بين الجماهير من جهة وجميع حماة اسرائيل وحماة الهزيمة في الداخل من جهة أخرى .. فهجمة اسرائيل الصهيونية الامبريالية على فلسطين ، ليست الا الجزء الاقسى من الهجمة الامبريالية على الوطن العربي كله لضرب حركة تحرره الوطنية التقدمية ، ولتثبيت البنى الرجعية والفاشية المتحكمة به ، كي تستمر وتتفاقم عمليات النهب الامبريالي الاحتكاري له .

هذه هي أبعاد الصراع المصيري الذي تخوضه جماهير أمتنا .. انه صراع مترابط لا ينفصل فيه جزء عن جزء آخر ، أو حلقة عن حلقة أخرى .. وهذه الحقيقة الموضوعية تجد ترجمتها العملية عبر ما تواجهه حركة المقاومة الفلسطينية على الارض العربية ، قبل أن تواجهه على أرض فلسطين المحتلة .

والتآمر على هذه العلاقة الصميمية بين حركة التحرر الفلسطينية وحركة التحرر العربية ، لم يتوقف مطلقا منذ بدايات النكبة الفلسطينية .. ففي عام ١٩٤٨ شددت القوى الرجعية العربية الحاكمة على عروبة فلسطين الى درجة أنها أقصت جماهير شعب فلسطين عن ميدان المعركة ،

ان النظم العربية في تلك الحقبة لم نفط تآمرها على فلسطين وشعبها تحت ذلك الشعار وحسب ، بل وغطت تآمرها على الجماهير العربية ذاتها .. فكل حركة تقدمية للجماهير العربية كانت تتصدى لها النظم باسم وحدة الصف لمواجهة اسرائيل وباسم التعبئة لمعركة العودة ... بناء الجيوش كان من أجل فلسطين بناء أجهزة القمع الداخلي الفاشية كان من أجل فلسطين ، جعل قوانين الطوارىء قوانين دائمة في جميع الدول العربية ، كان من أجل فلسطين .. الانقلابات من أجل فلسطين ، واحباط الانقلابات من أجل فلسطين .. معارك الانظمة فيما بينها من أجل فلسطين ، ومصالحاتها فيما بينها من أجل فلسطين أيضا ..

وجاءت ثانية معركة فلسطين صبيحة الخامس من حزيران ١٩٦٧ .. واستنفرت الجماهير العربية من المحيط الى الخليج كل راديواتها اذ لم يكن قد بقي لها « في سبيل فلسطين » غير أجهزة الراديو .

وسارعت الانظمة العربية المهزومة منها في القتال والمهزومة بغير قتال الى الترحيب بحركة الجماهير الفلسطينية .. الى تضخيمها اعلاميا ، الى تصويرها وكأنه حركة سحرية خارقة ، لا تقبل الخطأ ، ولا تقبل النكسات بل ولا تقبل النقد ، وهي وحدها التي لها الحق في الحديث عن فلسطين أو عن المعركة أما الانظمة فلم يعد لها من حق في الحديث الا عن الاراضي العربية المحتلة التي قد تعود بالقتال أو بدون القتال ... بالسياسة المسلحة أو بالسياسة غير المسلحة .. بحرب الاستنزاف أو بقرار مجلس الامن ..

وتحت شعار تقديس فلسطينية العمل الفدائي ، كانت النظم العربية تبني قواها القمعية من جديد .. تحت شعار كلنا فدائيون كان يصرف « مال الصمود » على المرتزقة لتشكيل الشعب الخاصة والقوات الخاصة ، وكان « مال الصمود » يستحيل الى ماء في أفواه المقاومة أو خطط له أن يصير ذلك الماء الذي يمنع المقاومة من أن تقول ما تواجهه من سلوك معاد أو معرقل بدأ حييا خجلا ثم راح يسفر عن وجهه أكثر فأكثر ..

وتحت شعارات الاخوة العربية ، والرصاص الى صدور الاعداء فقط ، والآلام النفسية التي يسببها الاقتتال الداخلي ، كان يجري الصمت على المجازر التي تتعرض لها جماهير شعب فلسطين المشردة وحركة المقاومة المنبثقة عنها ..

تحت ستائر وحدة الصف .. وستائر وحدة قوى المواجهة ، والتنسيق بين تلك القوى يكون قد سقط للعمل الفدائي من الثوار الشهداء ، على الارض العربية أضعاف ما يسقط له من ثوار شهداء على أرض فلسطين المحتلة !.

وتستمر الانظمة العربية في الحديث عن حق الشعب الفلسطيني في القتال وتستمر الانظمة العربية في اجراء طقوس التقديس لذلك الحق ، في الوقت الذي يمارس حق الانظمة في منع الجماهير العربية من تقديم أبسط واجباتها ، حتى كاد الحديث عن الثورة الفلسطينية يصير لدى الجماهير العربية ـ أو هكذا أريد له أن يكون ـ وكأنه حديث عن ثورة في مكان قصي هو اليابان أو استراليا .. وليس في قلب بيوت تلك الجماهير حيث هي مرشحة لحزيران آخر تقوله لها كل يوم قنابل العدو الاسرائيلي وهي تهدم السقوف على الرؤوس ..

وتحت كل هذا المناخ الذي ترعرع ونما بذكاء منذ حزيران حتى الان ، تفيق جماهير فلسطين على قنابل الرجعية العربية تهدم فوقها أكواخها ، وعلى الصواريخ التي استوردتها تلك الرجعية من أميركا تحرث مخيماتها .. ثم تلتفت فتجد الجماهير العربية متفرجة ، ومستنفرة كل راديواتها ـ الشيء الوحيد الباقي لها ـ .. ويكون المخططون لكل ذلك يضحكون في أعبابهم لان الجماهير الفلسطينية يحق لها في تلك اللحظة القاسية أن تكفر بالعرب وبالعروبة ، اذ تجد أن لا شيء ، لا شيء مطلقا قد تغير خلال السنوات الثلاث التي مرت على حزيران .. انظمة واقفة صامتة .. والجماهير العربية مربوطة بالترانزيستور ، وجماهير فلسطين تتلقى أطنان القنابل الاميركية الصنع والتي لا يكاد يكون هنالك من فرق بين أن تطلقها عليها اسرائيل أو الرجعية العربية ، الا فروق صغيرة هي الاشد ايلاما للجماهير الفلسطينية من وقع القنابل ذاتها .

عدنان بدر

خلفيات ومقدمات المؤامرة الدامية في...

● الفدائيون والجماهير يحبطون المحاولة التصفوية بق...

لم تكن الاحداث الدامية في الاردن التي ابتدأت في حادثة الزرقاء اثر عمليات استفزازية قامت بها القوات الخاصة ضد المقاومة ، والتي امتدت حتى شملت معظم مدن الاردن ، مجرد حوادث فردية فجرتها حادثة عابرة تنتهي بالاتفاق على وقف اطلاق النار وانهاء ما يسمونه بالفتنة ، ان هذه الاحداث الدامية الاخيرة في الاردن بين المقاومة الفلسطينية تدعمها الجماهير الشعبية اليقظة بشجاعة وتصميم ، وبين القوات القمعية للسلطة الرجعية باشكالها المختلفة ، هي استكمال للمخطط الامبريالي الرجعي لتصفية حركة المقاومة الفلسطينية ، وهي العائق أمام اقرار وتحقيق الحل السلمي ، وتصفية القضية الفلسطينية والحركة الوطنية التقدمية العربية .

ان أحداث الاردن الاخيرة الدامية والاحداث المماثلة السابقة فيها وفي لبنان ، حيث تعرضت وتتعرض حركة المقاومة الفلسطينية لمحاولات التصفية من قبل السلطات الرجعية المتواطئة كانت متوقعة الحدوث .

فالصدام بين المقاومة والقوى الوطنية التقدمية العربية النامية ، وبين القوى الرجعية المتسلطة التي تقوم بدور الاداة التنفيذية للمخططات الصهيونية والامبريالية كطرف ذو مصلحة فيها ، صداما من المحتم وقوعه .

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تقول بحتمية هذا الصدام . وكانت تحذر باستمرار عند كل تحرك تآمري من أنه غير منعزل عن خطة التصفية ، بل جزء من التمهيدات لمحاولات لاحقة ستقوم بها السلطة الرجعية في الاردن ، وفي لبنان ، لتوجيه ضربة أخرى من الضربات المتلاحقة التي تخطط ضد المقاومة بغية تشتيتها وانهاكها بالتدرج ، حتى تصل بالمقاومة الى حالة بدرجة من الضعف لا تعود فيها تشكل العقبة الرئيسية التي من الصعب تجاوزها ، والتي من الصعب معالجة مضاعفات توجيه الضربة القاضية لها على صعيد جماهير الشعب العربي .

وقد أثبتت الاحداث الاخيرة وضوح الرؤية لدى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، منذ هجمة السلطة الرجعية في الاردن ، في صباح يوم الثلاثاء الفائت ، على مراكز الفدائيين ومعسكرات اللاجئين ، فقد كانت الجبهة قد كشفت تمهيدات هذا المخطط الاجرامي الذي ما تزال السلطة في الاردن ماضية في محاولات تحقيقه ، منذ شهر أيار الماضي عندما كشفت في مؤتمر صحفي ، شبكة التآمر التي يقودها الشريف ناصر بن جميل وزيد بن شاكر وعلي بن نايف وسعد الدين جاسم ومحمد البشير ، هذا التنظيم الفاشي التآمري داخل وأشارت الى النشاط الذي يقوم به القوات المسلحة ، والى هدفه في التغلغل في صفوف المقاومة الفلسطينية لايقاع الفتنة فيما بين فصائلها ، وفي داخل تنظيماتها ، وفضح هذه التنظيمات واغتيال قادتها ، بغية اعاقة وحدتها الحقيقية وتفتيتها .

وقد تبين بالفعل في الفترة الاخيرة بأن هذه الشعبة الخاصة قامت بتعيين الضباط ذوي العلاقة الوثيقة بها وبقادتها ، في قيادة بعض كتائب الجيش على الجبهة الاردنية ـ الاسرائيلية ، كي تكون قادرة على القيام بنشاطها التخريبي في الايقاع بين فصائل المقاومة وقطاعات الجيش الاردني ، كما أظهرت أحداث الفترة الاخيرة التي سبقت الاشتباكات الدامية الاخيرة ، دور هذه الشعبة الخاصة كاحدى حراب السلطة الرجعية الموجهة الى صدر المقاومة ، وذلك في عمليات الاغتيالات التي قامت بها لعناصر من فصائل المقاومة ، وفي العمليات الاستفزازية لجر المقاومة الى المعارك التي ترتبها السلطة لاستنزافها . كما ثبتت صحة توقعات الجبهة من هدف انشاء هذه الشعبة ، عندما ظهرت في الساحة تنظيمات أخرى جندتها السلطة كحراب لها مساندة لادواتها القمعية الرسمية ، وقد بدأت الاحداث الاخيرة من خلال تحرشات متعمدة قام بها مرتزقة النظام هؤلاء في الزرقاء يوم ١٩٧٠/٦/٧ .

لقد كان واضحا ان الاحداث التي بدأتها السلطة الرجعية في الزرقاء وعمان ليست معزولة عن المخطط التصفوي . وقد أكدت الاحداث ذلك منذ هجمة السلطة صباح الثلاثاء الفائت ، عندما اقتحمت قوات السلطة معسكرات اللاجئين ومراكز الفدائيين في محاولة للسيطرة عليها وضرب وجود المقاومة فيها ، وعندما فرضت حال منع التجول للتمكن من القيام بحملة اعتقالات واغتيالات ، وجر حركة المقاومة من خلال التحرش بها واستفزازها في المناوشات التمهيدية بفرض افراغ واستنفاذ ذخائرها ، لمحاصرتها وتسهيل عناصرها وهدم بناها التنظيمية

وقد تمكنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بوضوح رؤيتها لسير الاحداث ، ووعيها للضرورة الاساسية من التعبئة الجماهيرية ، من أن تسلك منذ تفجر الاحداث ، طريق الدفاع الهجومي عن ثورة الجماهير وعدم البقاء في موقع الدفاع بانتظار الضربات المتوقعة .

فعندما اعتقلت الجبهة الشعبية سكرتير السفارة الاميركية كانت تستهدف توجيه المعركة باتجاه الرؤوس الحقيقية للمؤامرة التي تقف وراء كل مخططات السلطة المتواطئة العميلة . كما انها عندما استجابت لطلب جميع المنظمات الاخرى باطلاق سراحه ، فقد كان ذلك انطلاقا من حرصها المبدئي على وحدة حركة المقاومة ، هذه الوحدة القادرة على تحطيم المؤامرات الرجعية الامبريالية الصهيونية . ومواجهة مثل هذه المؤامرة واحباطها يستلزمان وحدة حركة المقاومة وقيادتها لحركة الجماهير الشعبية المتلاحمة معها ، والتي ثبت انها لم تكتف بالدفاع عن مواقع ثورتها بل راحت أيضا ترد على المؤامرة بالهجوم على مواقع السلطة .

وكان التزام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالالتحام مع حركة الجماهير هو الذي مكنها من تنفيذ الخطوات والعمليات الداخلة ضمن مخطط هجومها الدفاعي ، كاحتلال مراكز الشرطة في جبل التاج وجبل الحسين والجوفة والنزهة ومحطة الارسال واحراق مبنى أمانة العاصمة . كما مكنها هذا الالتزام من السيطرة على فندق الاردن بكافة نزلائه حيث اعتبرتهم ـ وبشكل خاص الاميركيين والبريطانيين والالمان الغربيين منهم ـ رهائن لديها وأعلنت عدم مسؤوليتها عن سلامتهم في حال استمرار السلطة في قصف معسكرات اللاجئين .

لقد كانت كل ساعة تمر تتكشف فيها أكثر فأكثر أبعاد المؤامرة ، والتي ينبغي لادراكها ، الاشارة الى انها تجري بعد موافقة البرلمان الاسرائيلي على قرار مجلس الامن ، وعلى صيغة « رودس » للمفاوضات بين اسرائيل والانظمة العربية . هذا القرار الذي يعتبر بمثابة انجاز لمرحلة هامة على طريق التوصل الى صيغة تنفيذية لتصفية القضية الفلسطينية والاجهاز على المقاومة الفلسطينية ، الحاجز الرئيسي أمام وضع الصيغة قيد التنفيذ ، وبالتالي تصفية طلائع الثورة العربية الشاملة .

وكانت بداية هذا التحرك العملي في اتجاه تنفيذ المؤامرة في الاتجاه المتزايد للانظمة العربية ، والانظمة الرجعية منها بشكل خاص ، نحو فصل وعزل ارتباطها « بازمة الشرق الاوسط » عن ارتباطها بالقضية الفلسطينية . كذلك في مضي اجهزة الاعلام الرسمية وغير الرسمية ، على نطاق العالم العربي بأسره ، في ممارسة عملية تشكيك واسعة بحركة المقاومة ، ساهمت فيه بشكل خاص الرجعية العربية واسرائيل . وقد احتدم هذا التحرك الاعلامي الرجعي في أعقاب الهجوم الاسرائيلي على منطقة العرقوب في جنوب لبنان .

وقد رافق ذلك الاتجاه ، التخطيط لتنفيذ ضربة تصفوية قاضية في ساحة الاردن التي تعتبر الموقع الاساسي حتى الان ، للمقاومة . فمؤامرات الرجعية لم تهدأ منذ وجود حركة المقاومة الفلسطينية واكتسابها محتوى جماهيريا ثوريا من خلال تعبيرها عن طموح وتطلعات جماهير شعبنا في

في الأردن

بقوة السلاح

التحرر والانعتاق ، القومي والطبقي وتحقيق الوحدة العربية الشاملة .

ان المؤامرات الرجعية ضد حركة المقاومة في لبنان وفي الاردن ليست وليدة الصدفة ، ولن تكون . بل انها قد جاءت ، وستتكرر ، كنتيجة حتمية للاحداث التي تسير باتجاه توفر كافة الظروف الملائمة والشروط لتمرير الحل الاستسلامي وانهاء النضال الوطني والطبقي ضد اسرائيل والامبريالية والرجعية . ومؤامرة ١٩٧٠/٦/٧ تاتي في ظل هذه الظروف الخطيرة التي توفرت فيها واكتملت كافة الشروط لتطبيق بنود قرار مجلس الامن التصفوي ، ولم يبق الا القيام بمحاولة أخرى لتوجيه ضربة تقصم ظهر المقاومة ، أو اذا ثبت صعوبة ذلك ، تكون الضربة واحدة أخرى تسجل في قائمة الضربات السابقة التي كيلت للمقاومة في الاردن وفي لبنان والتي تستهدف المزيد من انهاكها واستنزافها تمهيداً لضربة لاحقة أخرى .

ان المؤامرة الرجعية والامبريالية والصهيونية التي تجري محاولة تنفيذها حاليا في الاردن ستتكرر وتتلاحق بتواتر أسرع كلما اقترب الاتجاه لفرض الحل الاستسلامي وكلما ثبت لهذه القوى المضادة المعادية لجماهير الشعب ازدياد فعالية حركة المقاومة ونمو الحركة الوطنية التقدمية العربية ، الذي يشكل خطرا جديا متزايدا على مصالح هذه القوى المضادة بمختلف أطرافها .

والطريق الوحيد لمواجهة هذه المؤامرات ولاكتساب القدرة على احباطها والاستمرار في النضال لا تكون الا من خلال الجماهير والثقة بها ومكاشفتها بكل الحقائق ، والاعتماد عليها وحدها كالقوة القادرة على الصمود العنيد والطويل والمثابر في معركتنا ضد اسرائيل والامبريالية والرجعية .

ان سقوط الضحايا والشهداء من جماهير الشعب في الاردن والتفاف هذه الجماهير الرائع الذي برز في أحداث الزرقاء ، وحماسها المتوثب ضد الرجعية وادواتها القمعية المستفرسة وسقوط القتلى من النساء والاطفال وتحديهم لرصاص الرجعية هو تأكيد آخر وواضح على صحة وجهة نظر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من أن جماهير العمال والفلاحين والفقراء هم عماد الثورة ووقودها ، وبانهم على استعداد الى أن يقدموا اغلى ما يملكون من أجل قضيتهم . وتنظيم هذه الجماهير وتعبئتها والارتقاء بوعيها لكي تدرك مهماتها وتكون بمستواها هي المهمة الاساسية التي يجب أن تتنبه اليها حركة المقاومة لانها الطريقة الوحيدة لمواجهة واحباط كل المؤامرات الرجعية والامبريالية والصهيونية ، ولتحقيق اهداف نضالنا من اجل التحرر والانعتاق ، القومي والطبقي وتحقيق الوحدة العربية الشاملة .

الآفاق السياسية وراء أحداث الاردن الحالية :

في مواجهة العدو الرجعي العربي استراتيجية الجبهة الشعبية تثبت صوابها

ان أحداث حزيران ١٩٧٠ الدائرة رحاها حاليا في الاردن على المستوى العسكري والسياسي لتثبت بشكل واضح صحة المبادىء الاستراتيجية والتكتيكية التي نطرحها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مجابهة العدو الرجعي العربي المتربص بها :

١ – ان العدو الرجعي العربي يعرف تمام المعرفة أن فتح معركة واسعة وشاملة ضد حركة المقاومة في ظروف دولية وعربية غير ملائمة لا بد وأن يؤدي الى الفشل والى استنفار معسكر الشعب داخليا وعربيا ، والى القبول بالتنازلات لمنع تدهور الاوضاع وذلك ما حدث بالضبط في لبنان عندما قامت السلطة الرجعية بمحاولتين شاملتين في نيسان وتشرين الاول أدت بها الى اتفاقية القاهرة التي كرست عمليا بداية تواجد المقاومة وانطلاقها من لبنان رغم رفض السلطة الرجعية المطلق قبل ذلك لمثل هذا الامر (رسالة الرئيس حلو في ٣١ أيار ١٩٦٩) .

لذلك فان العدو الرجعي العربي بدأ يستعمل استراتيجية « حرب الاستنزاف » ، أي تسديد ضربات جزئية محدودة ومتقطعة ، ثم ايقاف الصدام بعد أن يكون قد تحقق له هدفه على أحد المستويات التالية :

■ اما على مستوى « الدفاع عن حدود العدو » الاسرائيلي الذي هو « حليف » بالنسبة للرجعية العربية (وذلك ما حدث في غور الصافي وايلات والشونة الشمالية ومناطق أخرى ..)

■ واما على مستوى ضرب أو اضعاف الوحدة الوطنية لمعسكر الشعب (تحريك التناقضات الثانوية) ما بين فصائل المقاومة ، وتحريك النزعات الاقليمية ما بين الفلسطينيين والاردنيين)

■ واما على المستوى العسكري بافقاد حركة المقاومة في كل جولة قسطا معينا من مادتها البشرية أو من ذخيرتها أو من سلاحها ..

■ واما على المستوى المعنوي ، بارغام المقاومة على تراجعات ومساومات مستمرة تضعف ثقة الجماهير بقدراتها وتخفف من نمو الالتفاف والتعبئة من حولها .

■ واما على المستوى التخطيطي بجس نبض المقاومة بالنسبة لقوتها المرحلية ، ومستوى وحدتها وسرعة رد فعلها ومخططاتها المعاكسة .

وأمام هذه الاستراتيجية الرجعية التي أثبتت فعالية جزئية ، والتي تشكل كل حلقة منها ، محطة هامة على طريق اجهاض حركة المقاومة نهائيا ، ترى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أنه من غير المجدي على الاطلاق اتباع شعار : « التهدئة بأي ثمن » و « عودة الامور الى حالتها الطبيعية » لان الامور لا تعود الى الوراء وعجلة التاريخ لا تتوقف . فكل جولة اما أن تكون خطوة الى الامام ، واما أن تكون هزيمة ، ولا يجدي أن نعتبر في كل مرة « تفادي الحرب الاهلية » و « حقن الدماء » انتصارا بحد ذاته ، بل أن الحرب الاهلية ضد الحكم الرجعي لا بد آتية ، ويجب أن تكون كل جولة قد مكنت معسكر الشعب من تنمية وعيه ووحدته وقوته لصبها في قناة الاعداد ليوم الوقيعة الفاصلة .

وعلى ضوء هذه الاعتبارات ترى الجبهة الشعبية ان الاحداث السابقة والحاضرة تثبت صحة وجهة نظر باتباع استراتيجية « الدفاع الهجومي الثوري » التي ترتكز على المبادىء التالية :

■ ١ : يجب خوض ، وكسب كل المعارك الجزئية على جميع المستويات، بالقدر الذي يسمح به ميزان القوى العام أو المحلي : فمن احتلال مخافر المخيمات في لبنان في تشرين الاول ١٩٦٩ ، الى جعل المخيمات نوعا من المناطق المحررة في الاردن ولبنان ، الى ضرب أنابيب النفط الامبريالي – الرجعي في الجولان ، الى ضرب المصالح الاستعمارية في لبنان ، الى احتلال وتدمير مراكز الشرطة وسجون قوى القمع وأمانة العاصمة وفنادق الثراء والتآمر في الاحداث الحالية ، كل هذه الخطوات وما ترتب عنها من نتائج على ميزان القوى العام تثبت صحة مبدأ « كسب المعارك الجزئية » وخاصة بضرب العدو في نقاطه الحساسة وعلى المفاصل التي تربط ما بين مختلف أطرافه ، الصهيونية والرجعية والامبريالية ، ومؤسساتها (النفط ، الفنادق ، الشركات الاستعمارية .. الخ)

■ ٢ : تحقق استراتيجية « الدفاع الهجومي الثوري » مكسبا أساسيا ألا وهو تنمية قوة معسكر الاصدقاء وذلك عبر :

آ – تدريب الجماهير على خوض المعارك وتنمية المعنويات العالية والروح الهجومية لديها وتطوير مستوى وعيها واستعداداتها وتنظيمها وذلك في ظروف النار والقتال والطوارىء .

ب – تنمية روح المبادرة المحلية والجماهيرية والالتصاق بين جيش الشعب والشعب المجيّش وذلك – خصوصا – بتنمية دور الميليشيا الشعبية في الدفاع عن قواعد الثورة البشرية (المخيمات) والقيام بالهجمات المحلية الناجحة (كما حصل بالدفاع عن « الحسين » و « الوحدات » في الاحداث الحالية والدفاع عن مخيمات لبنان في أحداث تشرين ١٩٦٩ ، وكما حصل في الهجوم على مقر البادية في ٧٠/٢/١٠ وفي الهجوم على مكاتب « الكتائب » في أحداث آذار ١٩٧٠ في لبنان) .

ج – تحقيق انتصارات جزئية تضعف مواقع القوى المضادة وتفتح آفاقا جديدة أمام حركة الجماهير وتثبت لها قدرتها على التحرك والانتصار .

ولذلك يجب أن تكون كل جولة خطوة الى الامام على أحد المستويات : عسكريا أو سياسيا أو تنظيميا ، أو على مستوى الوحدة الوطنية .

فأحداث نيسان وتشرين ٦٩ حققت اتفاق القاهرة في لبنان ، وأحداث العاشر من شباط حققت « القيادة الموحدة » في الاردن ، وأحداث حزيران ١٩٧٠ في الاردن يجب أن تحقق الاهداف التالية :

● ضرب الجناح الرجعي المجرم والمتآمر والمشرف على أجهزة القمع المباشرة (مخابرات ، قوات خاصة ، بادية ، صاعقة أردنية ..)

● تحقيق حرية أكبر لتحرك الجماهير ونمو الثورة ، ضمن مهمات المرحلة الراهنة .

د – ولبلوغ هذه الاهداف يجب دائما محاولة تفتيت السلطة الرجعية وتحريك التناقضات الثانوية في داخلها وجعل أجنحتها « المعتدلة » تصفي أجنحتها « المتطرفة » ، اعتقادا منها بأنها تدافع بذلك عن النظام ككل وتحافظ على استمرارها ، وذلك أمام ضراوة هجمة معسكر الشعب وأمام شدة الضغط الجماهيري العربي .

وخلاصة الامر أن الجبهة الشعبية تعتقد أن استراتيجية « الدفاع الهجومي الثوري » وحدها هي التي لا تجعل دماء الشهداء تذهب هدرا وضياعا وتؤدي في نهاية المسيرة الطويلة الى النصر الاكيد .

وكما يقول ماو : «اجرأ على القتال ، فتجرؤ على النصر » !

سليم امين

ناطق رسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

يجيب على اسئلة التلفزيون الالماني حول الاحداث

بعد صمت يومين اهتمت وكالات الانباء وأجهزة الاعلام في العالم بما يجري في الاردن بشكل عام وبمصير الاميركيين والبريطانيين والالمان الغربيين الذين احتجزتهم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في فندق الاردن بعمان ، بشكل خاص ، وكان من بين أجهزة الاعلام المذكورة التي توجهت الى الجبهة مهتمة بهذا الموضوع ، التلفزيون الالماني ، الذي أجرى مساء أمس مقابلة حية مع ناطق رسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، قدم خلالها الاسئلة التالية :

أولا : لماذا احتلت الجبهة فندق الاردن . وما هو مصير الالمان الثلاثة المحتجزين فيه ؟

جواب : ان ما يحدث في الاردن الان ومنذ عدة أيام هو مجزرة جماعية تنفذها السلطة الرجعية ضد حركة المقاومة وضد جماهير شعب فلسطين، فهي – أي السلطة – تقصف مراكز المقاومة والمخيمات بالمدافع الثقيلة ومدافع الدبابات .. ونلاحظ أن مدبري هذه المجزرة أرادوا أن تمر بصمت ، فقد قطعت كل الاتصالات السلكية واللاسلكية بين عمان والخارج ، كما أن الدول العربية ، والاذاعات العربية تشارك في ذلك الصمت المريب .

أمام هذا الموضوع كان لا بد من القيام بعمل يخرق جدار الصمت ، ويرد على تصاعد المجزرة في نفس الوقت .. فجاء احتلال الجبهة لفندق الاردن ، ليقول كلمتين فقط :

■ الاولى : أن أي كوخ في أي مخيم ليس أقل أهمية بالنسبة لنا من أي قصر أو بناء أو مركز للطبقة الرجعية الحاكمة .

■ الثانية : نقل صورة عما يجري من مجازر رهيبة الى العالم .. الامر الذي كان يجري عليه صمت مطبق ، وليس أدل على مؤامرة الصمت ، من أن السفارة الاميركية التي سمحنا لمراسل صحفي أميركي بالاتصال معها بعد ظهر أمس (الثلاثاء) لابراق رسالة منه ومن جميع الصحفيين بواسطتها ، قد كتمت الخبر وأخرّت وصول الرسالة حتى قبل ظهر اليوم (الاثنين) .

أما حول ما يجري وسيجري للمحتجزين فبيان الجبهة واضح .. هي الان تعاملهم معاملة جيدة جدا ويقول المراسل الاميركي في رسالته عبر السفارة ، أنهم يتناولون البوظة والهامبرغر مجانا .. أما حول ما سيجري لهم فقد أعلنت الجبهة أنها لن تكون مسؤولة عن أرواح الاميركيين والبريطانيين والالمان الغربيين منهم ، في حال استمرار السلطة بقصف المخيمات .

البقية على ص ٤

تطورات الأحداث منذ بدايتها وحتى أمس

فيما يلي تسجيل سريع لاهم الاحداث ابتداء من ٦ – ٦ – ١٩٧٠ وحتى ١٠ – ٦ – ١٩٧٠ (انظر تفاصيل احداث امس الخميس الواقع في ١١ – ٦ – ١٩٧٠ في الخبر الرئيسي) :

● في ٦ – ٦ – ١٩٧٠ : قامت عناصر من منظمة « الصاعقةالاردنية» بضرب احد عناصر منظمة فتح ، ادى الى خلق وضع متوتر .

● في ٧ – ٦ – ١٩٧٠ : قامت عناصر من « القوات الخاصة »العميلة بعملية استفزاز وصدام متعمد ضد المقاومة الفلسطينية في الزرقاء ادت الىوقوع ١٧ قتيل و ٤٠ جريح .

وفي الساعة السابعة من مساء اليوم ذاته القي القبض على سكرتير السفارة الاميركية ، موريس درابر، احتجز ٢٤ ساعة ثم اطلقت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين سراحه بعد ان قررت كل المنظمات الفدائية بالاجماع (باستثناء الجبهة) اطلاق سراحه ، حفاظا من الجبهة على وحدة المقاومة .

● في ٨ – ٦ – ١٩٧٠ : تصدت عناصر المرتزقة العميلة صباحا ، لعناصر من المقاومة الفلسطينية ، وتصاعد الاشتباك ، وتدخلت القوات الاردنية . كانت حصيلة الاشتباك حوالي ٦٠ قتيلا و ٢٠ جريحا .

● في ٩ – ٦ – ١٩٧٠ : قررت اللجنة المركزية للمقاومة في المساء ورفعت المطالب الاربعة التالية :

١ – اعادة الجيش الى مواقعه واخراجه من مداخل المدن والاماكن المرتفعة .

٢ – حل الفرق الخاصة .

٣ – ابعاد كل العناصر المعادية للمقاومة في السلطة .

٤ – اطلاق سراح المعتقلين من الفدائيين .

● عقد اجتماع في رئاسة الاركان وانتقل المجتمعون الى القصرلاستكمال الاجتماع الذي حضره الملك حسين والمسؤولين .

● اصدر المجتمعون بيانا رفضته المقاومة التي اصدرت بدورها بيا ناستنكار لبيان السلطة .

● احتلت عناصر الجبهة الشعبية لتحريرفلسطينفندق الاردن واحتجزت نزلائه واعتبرتهم رهائن لديها .

● احتلت عناصر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مخافر الشرطة في جبل الحسين وجبل التاج ومخفر صويلح .

● القت عناصر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القبض على عدد من عناصرالقوات الخاصة .

● اعطبت مجموعة من فدائيي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ٤ دبابات في مخيم العودة (مخيم الحسين سابقا) .

● اطلقت قوأتالمقاموة الصواريخ على قافلة كانت متوجهة الى الوحدات فاعطبت واحدة منها .

●تبين ان رئيس الاركان غير قادر على ضبط القوات الخاصة .

● استنفرت السلطة لوائين مدرعين ، ثم سحبهم من الاغوار الى مشارف المدينة

● اطلاق نار كثيف على مشارف المدينة من مركز المخابرات والقصور الملكية ودوائر الشرطة

● احتلت ميليشيا الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فندق فيلادلفيا .

●● في ١٠ – ٦ – ١٩٧٠ :

● عقد اجتماع بين اللجنة المركزية للمقاومة والملك حسين وعبد المنعم الرفاعي لتهدئة الامور ، واصدروا اتفاقية من البنود ال ١١ دون اقرار المطالبالاربعة الاساسية. فرفضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هذه البنود ودعت الى مؤتمر عاجل للجنة المركزية للمقاومة استنكرت فيه البيان . وقد صدر قرار عن الاجتماع يطالب بتحقيق المطالب الاربعةوالاستمرار في القتال.

● رغم انذار الجبهة بشأن فندق الاردن صعدت السلطة الصدام بان ردت على الانذار بقصفمنطقة الجوفة والوحدات وكانتحصيلة هذا الهجوم ٣٠ اصابة بين قتيل وجريح .

● قامت الجبهة الشعبية بقصف القصور الملكية بصواريخ « روكيت لانشر » .

● قامت قوات مشتركة من الجبهة الشعبية والصاعقة وفتح باقتحام اهم مركز للجيش في جبل عمال واحرقته ثم انسحبت .

● وقع تمرد في اللواء الهاشمي بين الضباط والجنود . كما هرب بعضهم باسلحتهم وانضموا لصفوف المقاومة .

● توقف القصف عندما هددت الجبهة بقصف الفنادق .

● نشبت معركة في صويلح استمرت من الظهر حتى منتصف الليل .

الفدائيون يسيطرون على المخافر

حتى الان يسيطر فدائيون الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على مخفر للشرطة في جبل الحسين واخر في جبل التاج وثالث في صويلح ورابع في الوحدات وخامس في جبل النصر ، وكذلك يحتل فدائيو الجبهة ناديين للضباط ، واحدا في الزرقاء والاخر في البقعة وعلى بيت حابس المجالي الذي سيطرت عليه بعد قتال عنيف ، ومركز اللاسلكي المركزي في عمان .

وتحتفظ الجبهة بعدد كبير من الاسرى ، بينهم ضابط باكستاني. برتبة نقيب، وخبير اميركيبالطائرات الحربية ، وعدد من المشبوهين ،كما تسيطر على كميات كبيرة من المعدات والوثائق .

وترفع الجبهة فوق الاماكن التي تسيطر عليها علم فلسطين ، والعلم الذي يحمل شعار الجبهة

ويعتبر الفدائيون ان مناطقالزرقاء الرصيفة ، سوف ، البقعة ، وجميع مخيمات عمان ، مناطق محررة !

رسالة من داني شمعون لوالده

علمت « الهدف » ان السيد داني شمعون قد بعث الى والده الرئيس الاسبق كميل شمعون ، برسالة باللغة الانكليزية مكتوبة على ورق اوتيل الاردن كونتيننتال ، يطمئنه فيها على صحته وعلى حسن المعاملة التي يلقاها ، ويشير في سطورها الىما وصفه ب « سوء تفاهم » كان قد وقع قبل فترة بين جماعات تنتمي الى الرئيسالاسبق ، وبين الفدائيين وان ايضاح ذلك الحادث ضروري .

احتلال فندق فيلادلفيا

سيطر فدائيو الجبهة الشعبيةالساعة ١٢،٣٠ من ظهر يوم الاربعاء ٦/١٠ على فندق فيلادلفيا ، وذلك بعد ٢٤ ساعة بالضبط من السيطرة على فندق الاردن

وقد احتجز الفدائيون فيفيلادلفيا ١٠ من نزلائه الاجانب (٤ بريطانيين، ٣ اميركيين ، اوسترالي ، الماني غربي ، كوري جنوبي) واطلقوا سراح ١٢ عربيا ودانمركيين وخمسة يابانيين وايطاليا وثلاثة منالفرنسيين

وعقد رجل من الجبهة مؤتمرا صحفيا للمحتجزين شرح لهم فيه اهداف هذا العمل

وفي الساعة الثانية بدأت الرماية على الفندق ، فهدد الفدائيون بنسفه واتصل نزلاؤه بسفاراتهم التي تدخلت على الفور فتوقفت الرماية على الفندق .

احتلال مكاتب الوكالة

جرى احتلال الغالبية الساحقة من مكاتب وكالة الاغاثة الدولية في الاردن ، وسيطر الفدائيون على خمس شاحنات تابعة للوكالة ، وصادروها لمصلحة نشاطهم .

كما صادر الفدائيون مجموعة كبيرة من سيارات الحكومة وسيارات الاجهزة الخاصة

تتمة المقاومة تفرض انتصارها

● انقطعت المواصلات بين السلط والصويلح ، ولا توجد اي تحركات لا تحركات آليات او اشخاص .

● اتخذت القيادة الموحدة العسكرية قرارا بقطع الطرق المؤدية الى المدن الرئيسية .

● افادت سيارة للفدائيين قادمة من الصويلح تنقل جثث بعض القتلى ومتوجهة الى السلط ، افادت ان الطريق مقطوعة داخل بلدة الصويلح وليس باستطاقة احد مغادرة منزله.

● القوات الاردنية تقوم باطلاق نيران كثيفة من كافة الجهات على منطقة الصويلح دون اي تمييز ، وخاصة على شمال منطقة الصويلح ومخيم البقعة ودير عمار .

● قطعت الطرق شرقي مثلث السلط من قبل الفدائيين .

●● احداث ما بعد الساعة العاشرة ليلا (١١ – ٦ – ١٩٧٠) :

● تدخلت القوات الاسرائيلية لصالح السلطة الاردنية . وتقوم القوات الاسرائيلية بقصف منطقة الاغوار كلها بالمدفعية الثقيلة المركزة.

● تراجع الملك حسين عن موقفه بتسفير الشريف ناصر بن جميل وشاكر بن زيد ، كما تراجع عن قرار اقالة مدير الشرطة واعادهم جميعا الى ذات المناصب بقرار ملكي

● القوات الاردنية تضرب تجمعات الفدائيين في الاغوار

● قامت قوات الجيش الاردني بقصف « قاعدة ١٣ » التابعة لمنظمة فتح في منطقة الجبهة ، عند الجامعة الاردنية ، لم تعرف اية تفاصيل .

● اذاع الملك حسين من راديو عمان ان استقالة ناصر بن جميل وزيد بن شاكر قد قبلت ، وان الملك تولى بنفسه قيادةالجيش .

● بعد نصف ساعة من منتصف الليل اذاع راديو عمان ان لجنتين مشتركتين قد تشكلتا ، الاولى لجنة للتحقيق مؤلفة من نجيب رشيدات، واللواء محمد خليل عبد الدائم ، الزعيم مطر بدران ، نجيب الرشدان المحامي ابراهيم بكر ، الدكتور زيد حيدر ، ياسر عمرو .

والثانية لجنة « تكميل العمل وتنسيقه » مؤلفة من عبد المنعم الرفاعي واللواء مشهور حديثة وزهير مطر وكمال ناصر وضافي جمعاني وابو اياد وابو ماهر .

تتمة المنشور على ص٣

ثانيا : ما هو دور القصر في الاحداث الاخيرة ، برأيكم ؟

جواب : واضح جدا أن هنالك تناقضات في قلب السلطة الرجعية ، خاصة بين تيارين الاول معتدل بعض الشيء والثاني بقيادة ناصر بن جميل وهو الاشد عداء لحركة المقاومة . كلا التيارين يريد القضاء الكامل على حركة المقاومة ، الاول يخشى تقديم تضحيات كبيرة اذا جرت التصفية داخل عمان . أما الثاني فانه غير آبه بأي ثمن قد يدفع من آجل القضاء على المقاومة .

على هذا! فالسلطة الرجعية كلها تقف ضد المقاومات متجاوزة ما في صفوفها من تناقضات جزئية .

ثالثا : هل تريدون الاطاحة بالنظام الملكي في الاردن ؟

جواب : المقاومة ، وبالتالي الجبهة ترى أن تقويض النظام الملكي في الاردن ليس من مسؤوليتها ، انما هو من مسؤولية الحركة الوطنية التقدمية الاردنية .. لكن المقاومة من واجبها القيام بكل ما يلزم دفاعا عن وجودها وحرية حركتها .

رابعا : ما هو دور ناصر بن جميل في الاحداث ؟

جواب : ان ناصر بن جميل يقود مجموعة في قيادات الجيش والمخابرات مثل زيد بن شاكر وعلي بن نايف ومحمد البشير وغيرهم . هم على صلة وثيقة بالمخابرات الاميركية ، والظاهر أنهم يشكلون ذراع النظام في عملية قمعه لحركة المقاومة ... هؤلاء الاشخاص بالاضافة الى وقوفهم التاريخي ضد مجمل الحركة الوطنية قد نشطوا في الفترة الماضية وشكلوا عدة تنظيمات فاشية مرتبطة بهم ، تعمل على ضرب، وتهيئة ضرب ، حركة المقاومة الفلسطينية ، من هذه التنظيمات : « الشعبة الخاصة ، الاتحاد الوطني الاردني ، المنظمة الهاشمية ، مجلس الثورة الفلسطينية ومنظمة الارض وغيرها » .

خامسا : ما هي الاثباتات على دور المخابرات الاميركية ؟

جواب : لقد كشفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في أول أيار الماضي عن شبكة من شبكات الشعبة الخاصة المرتبطة بناصر بن جميل ، وفي تلك الشبكة عناصر اعترفت بأنها تلقت دورات تدريبية على قمع حرب العصابات، لمدة ستة أشهر في الولايات المتحدة الاميركية تحت اشراف المخابرات المركزية . وقد قدمت الجبهة معلوماتها واعترافات العناصر المذكورة في مؤتمر صحفي عقدته يوم أول أيار الماضي ، كما اننا ، بهذا الصدد ، سنكشف عن أسرار أخرى حصلنا عليها مؤخرا .

سادسا : لماذا تعتقدون ان الولايات المتحدة تريد القضاء على حركة المقاومة ؟

جواب : ان الولايات المتحدة الاميركية لا تقف هذا الموقع المتحالف موضوعيا ومنذ البداية مع اسرائيل بدافع حبها لليهود أو اعتناقها العقيدة الصهيونية ، بل لان اسرائيل تشكل قوة رئيسية تقف في وجه حركة التحرر الوطنيالتقدمية العربية الحركة التي تهدد مصالح أميركا الاحتكارية في المنطقة كما أن أسرائيل تدفع بالعرب لانفاق كل طاقاتهم على بناء الجيوش ، بدلا من انفاقها في طريق التقدم الاقتصادي والاجتماعي، الذي يغلق المنطقة العربية في وجه الاحتكارات الاميركية التي تعتبرها سوقا هامة لصناعاتها ورؤوس أموالها .

كما أن أميركا تستغل العالم العربي ، من خلال النظم الرجعية التي تحكم هذا العالم ولذلك فانها تقف ضد كل حركة تقدمية تهدد تلك النظم . وحركة المقاومة هي طليعة للحركة الثورية التي تهدد اسرائيل والنظم الرجعية العربية ، وبالتالي المصالح الاميركية في المنطقة .

على هذا الاساس يتوضح أن مصالح مباشرة وأساسية للولايات المتحدة هي التي تشكل خلفية وقوفها ضد حركة التحرر الوطني العربية بشكل عام وحركة المقاومة الفلسطينية بشكل خاص .

ذكر راديو بغداد ليلة امس ، ان الفدائيين استولوا على مجموعات من الرشاشات «٧» في منزل روبرت بلي ، نائب الملحق العسكري الاميركي في عمان ، والذي قتل قبل يومين على ايدي القوات الفدائية .